

بلدية العاشور بالعاصمة

سكان حي عمارة يطالبون بتزفيت الطرقات

مليكة حراث

يناشد قاطنو حي عبد القادر بن عمارة الواقع على مستوى إقليم بلدية العاشور من السلطات الدوسية بضرورة التدخل لتحسين أوضاعهم المعيشية والتي وصفوها بالمزرية [] جراء التدهور الشامل التي تعرفه طرقات الأحياء التي آلت إلى حالة متقدمة من الاهتراء وهو الوضع الذي أرق يومياتهم مما يستلزم تدخل [] المسؤولين لإطلاق أشغال التهيئة و تزفيت الطرقات.

وفي السياق ذاته أكد السكان لـ أخبار اليوم خلال حديثهم أن مشكل تدهور الطرقات على مستوى البلدية خاصة في الحي المذكور ازدادت أوضاعه سوءا خاصة بعد الأمطار الأخيرة التي حولت الأرضية والمسالك إلى أوحال ومطبات وحفر بليغة تسببت في مشاكل للمواطنين خصوصا كبار السن والأطفال الذين تعرضوا للسقوط فضلا عن أصحاب المركبات الذين يعانون الأمرين سيما وأن بعض الأحياء لم تعرف أية عملية تهيئة منذ سنوات طويلة لدرجة أنه لم يبق أثر للأرصفة أو للزفت.

وأمام هذه الأوضاع الكارثية أعرب السكان في السياق ذاته عن تدمرهم [] وامتعاضهم المشديدين من الوضع المؤسف الذي يتخبطون فيه منذ عقود دون أي التفاتة من طرف مسؤولي البلدية الذين لا يعيرون مشاكلهم أدنى اهتمام متسائلين في نفس الوقت عن سياسة الصمت المطبق الذي تنتهجه [] في حق حيهم المنسي الذي يفتقر لأدنى ضروريات الحياة وليس تهيئة طرقات فحسب خصوصا بالنسبة للطرقات الرئيسية والمسالك المؤدية إليه وإلى باقي الأحياء المجاورة التي لا تقل تدهورا على حي عمارة المعروف بحوش شاوش الذي يتميز بانتشار للحضر والمطبات والأتربة الأمر الذي [] يعرقل سير المواطنين وكذا أصحاب المركبات لدخول الحي أو المرور إلى منازلهم سيما بعد تهاطل الأمطار وحتى على سير قاطنيه نتيجة الحفر البليغة التي تفوق المتر والتي على إثرها تعرض أحد القاطنين إلى السقوط داخلها مسببة له كسر على مستوى الذراع على -حد تعبير- السكان لاسيما بالطريق الرئيسي ويتعذر على المواطنين رؤيتها سيما المسائقين وهذا بعد امتلائها بمياه الأمطار أما خلال فصل الصيف فحدث ولما خرج فيتحول الحي إلى [] أكوام من الأتربة والغبار المتطاير [] خلال سير السكان بعد تنقلهم بذات الحي المعزول بسبب وضعية طرقاته.

كما أكد السكان أن طرقات الحي لم تشهد أي عملية تهيئة أو تزفيت منذ عدة عقود طويلة وما زاد الطين بلة [] هي عملية أشغال البناء والترميم [] التي يشهدها الحي خلال الأشهر القليلة حيث يشهد عملية تجسيد عدة مشاريع سكنية جديدة الأمر الذي أدى إلى تدهور وضع الطرقات الرئيسية منها والفرعية بعد عمليات الحفر المتواصلة لربط المساكن بشبكتي غاز المدينة والماء وكذا الكهرباء الأمر الذي أثر بالسلب على نفسية المواطنين الذين ضاقوا ذرعا من ترددي وضع الحي المذكور والذي يعد من بين الأحياء المتضررة.

ووسط هذه الأوضاع المتدهورة والنقائص جدد قاطنو حي عمارة عبد القادر بالتفاتة من قبل السلطات المحلية والتعجيل في إعادة تهيئة و تزفيت الطرقات بأحياء البلدية خصوصا الطريق الرئيسي المؤدي إلى الحي الذي يتعذر عليهم دخوله بسبب أكوام الأتربة التي أضحت ديكورا منذ فترة مما صعب عليهم السير بحرية للوصول إلى منازلهم.